

تفسير القرآن الكريم

لحضره صاحب الفضيله الأستاذ الأكابر شيخ محمود شلتون

شيخ الجامع الأزهر

سورة الأعراف

- 4 -

مشهد آخر من المشاهد الأخروية التي عرضتها سورة الأعراف: ما الحجاب الذي بين الجنة والنار - وما الأعراف، ومن أصحابها، وما منزلتهم - أقوال المفسرين في ذلك وبيان المنهج السليم الذي يجب السير عليه في مثل هذه الشؤون الغيبية.

المشهد الأخير بين أصحاب النار وأصحاب الجنة: التحرير يستعمل بمعنى الحرمان - من صور الكفر اتخاذ الدين لهواً ولعباً، والغرور بالحياة الدنيا: الصور والمراسيم، والعبث في الأعياد والمواسم، واتخاذ الحلقات والمواكب، باسم الدين ليس من شأن المؤمنين - المادية والطغيان المالي في صورته: "الرأسمالية الفردية" و"الرأسمالية الدولية" صراطاً المستقيم الذي بينه في كتابه هو الملاذ والعصمة، والهدى والرحمة.

* * *

تحدثنا في العدد السابق من (رسالة الإسلام) عن بعض المشاهد الأخروية التي عرضتها "سورة الأعراف" وهي المشاهد الهاامة التي يمر بها الناس من حين الوفاة إلى حين استقرار أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.